

يعتزم القيمون على الجامعة أن يتموا بناء العمارة التي تتواجد قرب ملاعب كرة المضرب وأطلقوا عليها اسم {الكلوب هاوس}. ستتألف هذه البناية من طابقين، الطابق السفلي عبارة عن مقهى والعلوي عبارة عن مطعم سيقدم أطباق خفيفة، أطباق ساخنة ومشروبات. إضافة لهذا سيشرع في بناء بناية جديدة قرب {الكلوب هاوس} عوض مدرجات كرة القدم و ستحتوي على مكاتب لأنشطة الطلبة وقاعة للتلفزيون عوض البناية الحالية. نتمنى أن يتم استكمال هذه المشاريع في أقرب الآجال حتى يتسنى لطلبة الجامعة أن يستغلوا هذه المرافق الجديدة

احتضنت جامعة الأخوين يوم السبت 17 شتنبر، على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الاجتماعات والندوات بالمبنى رقم 1، مراسيم التوقيع على اتفاقية الشراكة والتعاون بين جامعة الأخوين وديوان المظالم، وذلك بحضور ممثلين عن كلتا الهيأتين (تتمه ص4)



لا يختلف اثنان حول السمعة الطيبة التي كان ولا يزال يحظى بها نادي الموسيقى الأندلسية بجامعة الأخوين، والتي يعود الفضل فيها إلى الجهود القيمة التي يقوم بها النادي منذ تأسيسه سنة 1997 على يد ثلة من الطلبة الغيورين على ثقافة وتراث بلادهم ولاحتهم



طويلة، والذين لن تفوتنا الفرصة للإشادة بهم وبكل ما سخره من جهود من أجل الرقي بهذا النادي إلى المرتبة التي تليق به. (تتمه ص3)



خفيف الظل بشوش المحيا، يتميز بروحه المرحة وحس الدعابة، شخصية العدد عامل بمطعم الجامعة، يحبه الجميع ويقدره للأسباب السابقة الذكر، ولأسباب أخرى أهمها الوفاء والتفاني في العمل حرصا منه على إرضاء الطلبة وكسب ودهم، إنه "السي منير" الذي قررنا التقرب منه وإجراء دردشة خفيفة معه ليطلعنا عن أشياء مجهلها عن حياته الشخصية والعملية. أجرينا معه الحوار التالي الذي سادت فيه العفوية والروح المرحة، وكذلك الصراحة والمواجهة:

(اقرأوا الحوار ص. 5-6)



إستراتيجية

لا شك

أن قراء جريدة الحياة الجامعية سيلمحون عند تصفحهم لمراد هذا العدد لمسة التغيير التي مست مختلف الأبواب. ومن المؤكد أن الكل لاحظ التنوع في المواضيع والتغطية الكاملة لمجموعة من الأحداث وهو ما يبرز وبشكل قاطع حيوية الطاقم الصحفي الشاب الذي أبقى إلا أن يؤكد ويبرهن على قدرته على تحمل مسؤولية حمل شعار "الحياة الجامعية منبر الطلبة". وعملا على إرضاء جميع الأذواق. حاولنا تخصيص باب للترفيه وهنا اقترحنا تهييء شبكات للكلمات المتقاطعة مستوحاة أسئلتها من الحياة اليومية لطلبة جامعة الأخوين. إضافة إلى لقطات هزلية تسلط الضوء على أهم هواجس ومشاكل طلبة الجامعة.

الحياة الجامعية أصرت على السير قدما بخطها التحريري و تحفيز كل من أحس يوما أنه باستطاعته ولوج ميدان الكتابة الصحفية. وهكذا وضعنا نصب أعيننا تنظيم مسابقة أحسن مقال يتم فيها إشراك الجامعة بجميع مكوناتها من طلبة وأساتذة وإداريين في انتقاء مقالهم المفضل ويتلخص الهدف من هذه المسابقة في تشجيع الصحفيين الشباب والاعتراف بمجهوداتهم. كما تم تخصيص جائزة أحسن تحقيق والتي تتلخص في تقديم جائزة رمزية للصحافي الذي أجزأ أحسن تحقيق وحاز على أكبر نسبة قراءة. والهدف من هذا هو تشجيع الطلبة على العمل الصحفي والتحلي بروح المسؤولية خاصة وأنه ومن الملاحظ وبشدة عزوف الطلبة عن اقتحام عالم التحقيقات والاكتفاء بتغطية الأحداث.

ومن بين المشاريع المقترحة تحقيقها رغبة في صقل مواهب الصحفيين وتأهيلهم نحو مستقبل أفضل. تنظيم ورشات عمل بتعاون مع طلبة شعبة الصحافة المكتوبة بكل من المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط أو المعهد العالي للصحافة بالدار البيضاء. كما يعتمد طاقم الجريدة تخصيص ندوات على شاكلة تلك التي نظمت الدورة السابقة والتي حققت نجاحا ملحوظا وساهمت في التعريف بالجريدة في الأوساط الإعلامية المغربية. وللإشارة فإن هيئة تحرير الحياة الجامعية عملت على احتضان نادي عربيات الذي أصبح في عداد الماضي وذلك من أجل ترسيخ الثقافة العربية وإحياء التراث العربي الأصيل.

بقلم إيناس مسايدي

رغبة في اسماع صوت طلبتنا واحتراما لشعار الحياة الجامعية. ارتأينا تخصيص فقرة خاصة بارتسامات الطلبة. انتقاداتهم وارتائهم وعنونتها "الكلمة للطلبة". اذن فكل ما يذكر في هذه الفقرة لا يعبر بالضرورة عن رأي شخصي وإنما يأتي من إيمان واضح بالأمانة الصحفية. كما أنه لا يهدف المس بشخصية معينة ولا بمصلحة خاصة وإنما نرعى من خلاله تحسين الخدمات في جامعتنا واسماع صوت طلبتنا.

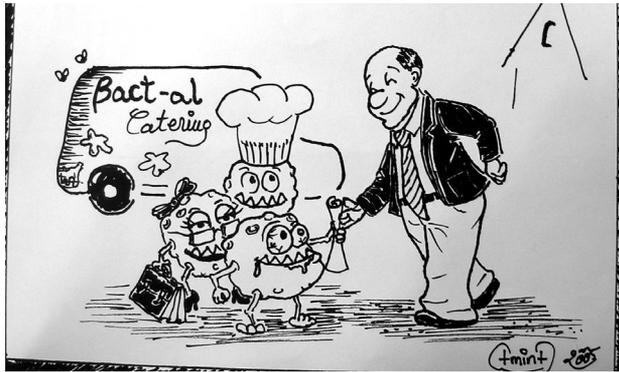
التي توجه اليها اصابع الاتهام من طرف الطلبة: "المطعم" و"المركز الصحي". ففي اتصال هاتفي مع المسؤول عن مطعم جامعة الأخوين السيد ياسر حمدي. أكد عدم مسؤوليتهم المباشرة ونفى أن يكون قد توصل بأي تقرير من المركز الصحي يفيد وجود حالات للتسمم داخل الجامعة وأن هذه الادعاءات على حد قوله تحتاج الى أدلة. المركز الصحي من جهته أقر بتوافد مجموعة من الطلبة على المركز. الا أن الطبيب المحاور الدكتور محمد وشاني. أشار الى أن هناك طلبة يعانون من حساسية من بعض المواد الغذائية وهو ما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بمغصات البطن المصاحبة بالاسهال كما أكد وقوع حالات تسمم في صفوف طلبة أجانب تناولوا أطعمة خارج الجامعة.

أعضاء الطلبة الذين قصدتم جريدتنا وحملتمونا أمانة نقل ما اصطلحتم عليه "معاناة يومية أصبحت عادية". نقول لكم بدورنا هذا كل ما في جعبتنا انتظروا الفرج وعليكم بالصبر..... وأخذ مبادرة تأسيس نادي "لا للتسمم" والأكيد أن جميع الطلبة سيختارون الانضمام والتنافس على منصب الرئاسة!!!!!!

إيناس مسايدي

الأخضر" هو الحل الوحيد حتى أصبح يعرف بالأنيس الوفي المصاحب للكثير من الطلبة. ناهيك عن حالة العياء الشديد المصاحبة لحالتنا هذه. والتي جعلت مركزنا الصحي يستنجد بأكياس الفيتامينات ومحاليل المغنيزيوم بالمرصاد. ونظرا للتردد المستمر والمنظم للطلبة على المركز الصحي ونتيجة لتنوع المضادات الحيوية ومضادات الالتهاب المقدمة لهم فحالتهم أصبحت شبيهة بفئران التجارب. بل هناك من الطلبة من أكد أن المسألة أصبحت تعتبر شيئا عاديا بل أن الغريب هو أن يمر اليوم دون أن نحس بمغص أو

تعيش جامعة الأخوين هذه الأيام على وقع حالة غريبة يصر الطلبة على تسميتها "حالة تسمم". فالأكيد أن الكل لاحظ تجمعات متفرقة ودرشات خفيفة حول موضوع أبقى الا أن يفرض نفسه وبشكل غريب حتى أصبح موضوع الساعة وبلا منازع. والأكيد أن السادة الأساتذة لاحظوا حالة الترهل والاصفرار البارزة على وجوه معظم الطلبة. وحالات الغياب المستمرة سواء المبررة أو غير المبررة إضافة الى الخروج المستمر من قاعات الدرس. هذا بالإضافة الى أن بعض المسؤولين عن المركز الصحي



ارتفاع في درجة الحرارة. أحاديث الطلبة المختلفة وشكاويهم التي تصب تقريبا في نفس الموضوع بمعنى اسهال عياء. مغص بطني وغير ذلك. دعتنا الى التوقف لحظة امعان وقصد رأي الجهات المعنية بالأمر أو بمعنى أصح المصالح

بدأو يستقبلون المرضى من الطلبة ويعانون الحالة المرضية في البهو المخصص للانتظار. فيكفي أن تصف الحالة لتملأ راحة يدك بألوان متنوعة وأشكال مختلفة من الأدوية. أما عن حالات الاسهال التي أصبحت شيئا عاديا فحدث ولا حرج "أموديوم



الطالبة. الحاية. البشوش. فلباقتة و. شهد له عبد في

خلال منتصف الدورة السابقة. تسرب إلى أوساط الطلبة خبر إمكانية مغادرة السيد عبد الصمد الفاطمي. مديرا للأنشطة للجامعة. غير أن الكل كان يأمل أن يكون ذلك مجرد إشاعة. إلى أن أتانا خبر اليقين من طرف بعض المسؤولين بمجرد انطلاق الدورة ولم يخف جل الطلبة أسفهم وحسرتهم الشديدين على هذا الفراق غير المنتظر على حد قولهم. لا سيما وأن ذلك الوجه و تلك الشخصية الكارزمانية صارا مؤلوفين لدى عامة الطلبة. فقد عهدنا في هذا الرجل المتميز مزيجا من الخصال الرائعة فصاحته في الكلام. وانضباطه ونشاطه الملفت. إضافة إلى بشاشته و صداقته للجميع. ناهيك عن أوصاف "الليدر شيب" التي بها طيلة السنوات العشرية التي قضاها داخل الجامعة. كلها عوامل جعلت منه إنسانا متفوقا ومحبويا لدى الكل. وبمغادرة السيد الصمد للجامعة. سنكون قد خسرنا شخصية ذات ثقل كبير. لكننا في الوقت نفسه سنكون على الأقل قد رحبنا خلفا جيدا يتمثل أشخاص ذوي كفاءة عالية. فهم سائرون على نفس نهج سلفهم. و كل اللأمل معلق عليهم للاستمرار في السير قدما بقسم الأنشطة الطلابية بالجامعة. وفي خاتمة هذا الركن من العدد. نقول لك يا عبد الصمد: "إن وجهك العزيز... سيبقى خالدا في الأكتيفيتيز."

نوادي



التي تعد مجال تخصصه إضافة إلى دراسته الكمان الغربي. بالموازاة مع ذلك، أكمل دراسة التراث الأندلسي على يد الأستاذ الكبير محمد الجعايدي الذي كان مكلفا بالموسيقى الأندلسية في القصر الملكي. في سنة 1974.

عين الأستاذ بريول كأستاذ لمادة الصولفيج في المعهد الموسيقي بفاس وعمل منذ انذاك على تدوين الموسيقى الأندلسية بطريقة علمية. حيث أن الموسيقى الأندلسية كانت تتناقل من قبل عن طريق الرواية الشفوية فقط. الشيء الذي أدى إلى ضياع أو خريف أشياء هامة في هذا التراث. استمر الأستاذ بريول في تدوينه الموسيقى الأندلسية لمدة عشر سنوات

الأصيل ومواظبتهم على حضور جميع الحصص التدريبية التي تضم تمارين في كل من الصوتيات والحفظ والتي يشرف عليها منذ حوالي خمس سنوات الأستاذ المقتر وأحد أقطاب الموسيقى الأندلسية بالمغرب محمد بريول. الذي يعتبر قدوة لكل شباب وشابة غيورين على هذا اللون الموسيقي الفريد بطابعه التراثي الأصيل. ويتوج العمل الجبار لمكتب النادي بسهرات فنية يحييها أعضاء النادي إلى جانب فرق موسيقية يقام لها ويقعد في هذا الميدان. وتعد السهرة التي نظمها أعضاء النادي بمشاركة جوق الحاج عبد الكريم الرايس الذي يرأسه الأستاذ بريول والتي لقيت إعجابا منقطع النظير إحدى أجح الأعمال التي قام بها النادي منذ تأسيسه.



فوق هذا وذاك، يحرص مكتب النادي على القيام برحلات تثقيفية كان آخرها زيارة لمدينة فاس والمعلمة العريقة "دار اعديل". و يبحث النادي حاليا على بعض القطع ذات الإيقاع السريع والتي لا تخرج بطبيعة الحال عن طابعها التراثي الأصيل. وسيظهر ذلك جليا خلال السهرة التي ستقام نهاية شهر رمضان والتي سوف تشمل بعض الأغاني ذات الإيقاع الحماسي والتي نترك لقرائنا فرصة اكتشافها في الزمن والمكان المناسبين.

وفي الأخير سندرج حوارا أجريناه مع الأستاذ محمد بريول للتعرف على مسيرة حياة هذا الرجل الذي قدم وما زال يقدم الكثير للموسيقى الأندلسية. وللتعرف أيضا على انطباعه حول نادي الموسيقى الأندلسية بجامعة الأخوين.

بدأ الأستاذ محمد بريول دراسة الموسيقى الأندلسية منذ أن كان عمره ثمان سنوات وذلك على يد الأستاذ الكبير الحاج عبد الكريم الرايس. الذي يعد ترك بصمات كبيرة في حياته وجعله يتأثر بمرسته في الموسيقى الأندلسية. التحق الأستاذ بريول بعد ذلك بالمعهد الموسيقي بالرباط حيث درس مادة "الصولفيج"

لا يختلف اثنان حول السمعة الطيبة التي كان ولا يزال يحظى بها نادي الموسيقى الأندلسية بجامعة الأخوين. والتي يعود الفضل فيها إلى الجهود القيمة التي يقوم بها النادي منذ تأسيسه سنة 1997 على يد ثلة من الطلبة الغيورين على ثقافة وتراث بلادهم ولاتحتهم طويلة. والذين لن تفوتنا الفرصة للإشادة بهم وبكل ما سخروه من جهود من أجل الرقي بهذا النادي إلى المرتبة التي تليق به. لقد بدأ النادي. وبمجرد إنشائه. بالقيام بالعديد من الأنشطة التي من شأنها الحفاظ على الهوية المغربية لأعضائه وبذلك تكريس شعار الجامعة الإمتياز والهوية. وتبقى مشاركة النادي في أحد أعرق المهرجانات ببلادنا "مهرجان الموسيقى"

كان يتمتع به الطلبة انذاك من المام كبير بالموسيقى الأندلسية. حيث كانت أنشطة النادي متواصلة وتنقسم إلى دراسة الصولفيج من جهة. والتراث الأندلسي من جهة أخرى وعبر لنا الأستاذ بريول أيضا على سعادته بتواجده بين طلبة جامعة الأخوين. وعن أمله في أن يجعل هؤلاء الشباب ملمين بهويتهم التي أعتبرها أمانة في اعناقهم يجب تليغها للأجيال اللاحقة. خاصة في الظروف الحالية التي تعيشها في عصر العولمة. كما عبر الأستاذ بريول عن

"ونذكر في آخر المقالة ... بشعار نادي الآلة ... التراث والأصالة"

أمله في ان تصبح الموسيقى مادة تدرس في رحاب جامعة الأخوين نظرا لأهميتها في أحداث التوازن النفسي والروحي لحياة الانسان.

وعندما سالنا الأستاذ محمد بريول عن أهم الأنشطة التي قام بها إلى حد الساعة مع أعضاء النادي. ذكر لنا على أن عمله مع طلبة جامعة الأخوين لم يكن يهدف إلى إعطاء دروس موسيقية فقط. وإنما إلى إقامة عدد من الحفلات التي لاقت تجاوبا كبيرا سواء في رحاب الجامعة أو خارجها. حيث أن أعضاء نادي الموسيقى الأندلسية سبق لهم أن شاركوا في افتتاح مهرجان الموسيقى الأندلسية بفاس برئاسة الأستاذ محمد بريول. وقد ميز هذا الحفل زيادة عبي جودة أداء الطلبة. حضور مسؤولين من جامعة الأخوين وتغطية اعلامية كبيرة.

أمين جلال/عفاف شكار



الجمعية

رئيس التحرير	زكرياء الغزاوي
إيناس مسايدي	أمين جلال
الإشراف العام	عفاف شكار
إبراهيم أيت وزينب	أسماء بنطالب
هيئة التحرير	هناء الرايس
أشرف بوجير	عثمان بلمليح
نبيل كورة	أنس علمي حمدان
يوسف الحياتي	إعداد الصفحة
حمزة السخاي	إبراهيم وزينب
أمل اليعقوبي	الحفر الضوئي
سمية الرياضي	والطبع
هناء تيمولالي	إكس كرافكس
لياء بنزيان	وأمبريال

وأكد على أن الأبحاث التي سيقوم بها طلبة الجامعة حول تاريخ ديوان المظالم فيها فائدة مشتركة كبيرة. وحدث والي المظالم عن مجلة يصدرها الديوان ومتوفرة بخزانة الجامعة وأشار لإمكانية العمل المشترك بين مجلة ديوان المظالم وجريدة الحياة الجامعية. وأضاف قائلا "نحن كسوق للشغل منفتحون على الكفاءات الوطنية المغربية وبالأخص هذه الجامعة (جامعة الأخوين) ونحن نستقدم الآن بعض الكفاءات في مجال التواصل. الترجمة إلى الإنجليزية. الترجمة الفعلية بالنسبة للوافدين على ديوان المظالم حيث نستقبل وفودا من سائر الدول بشكل مكثف ونحتاج إلى خبرات" كما ثمن السيد الوالي مبادرة الجامعة لتكوين مجموعة من الطلبة من أجل فظ المشاكل والنزاعات داخل الجامعة وأكد على أن مؤسسة ديوان المظالم في حاجة إلى خبرات ماثلة لتسييرها وأكد على أن الديوان في خدمة الجامعة لمساعدة الطلبة على السير قدما في النشاطات الاجتماعية التي فيها خير المجتمع المغربي. وكانت الكلمة الأخيرة للسيد والي ديوان المظالم جد معبرة حيث قال "أنا في خدمة الجامعة. ولن يكون اجتماعنا اليوم هو مسألة حبر على ورق. ولكن سأعنتم علاقتي الشخصية بالسيد رئيس الجامعة و السيد نائب الرئيس الذي أكن له كل احترام لتفعيل هاته الاتفاقية". وفي الأخير نتوجه برسالة

على التواصل. والمؤسسة تهدف إلى التعامل مع كل شرائح ومكونات المجتمع المغربي" بما فيها الثقافة الأمازيغية وكذا المغاربة القاطنين بالخارج. كما أكد على أن المؤسسة تلعب دورا حيويا في ربط



جسور التعاون مع مؤسسات عالمية ذات أهداف مشتركة. وذكر على سبيل المثال وليس الحصر مؤسسة "أوبرايشن سمايل". "الميدياتور" و مؤسسات دولية أخرى.

ثم سألنا السيد مولاي سليمان العلوي عن أهمية توقيع اتفاقية الشراكة مع جامعة الأخوين. وعن الأهداف المرجوة منها لخدمة منطقة إفران فكان له الرد التالي:

"في إطار تواصل المؤسسة مع

منها في مكتبه. وقد كان لذلك بالغ الأثر على قلوبنا حيث أبدى السيد مولاي سليمان العلوي معزة كبيرة لجامعة الأخوين وطلبتها عامة و لطاقم جريدة الحياة الجامعية خاصة.

و في سؤال أول عن ماهية وأهداف ديوان المظالم. تفضل السيد الوالي بإعطاء المعلومات الموالية: "ديوان المظالم هو مؤسسة وطنية تعمل من أجل تنمية التواصل بين المواطن والإدارة من أجل الدفع بهاته الإدارة إلى أن تعمل في إطار احترام القانون وتطبيق مبدأ الإنصاف." وأضاف السيد والي المظالم "و بصفة عامة نحن نسعى إلى إقامة إدارة مواطنة. حيث يشعر كل مواطن وهو يلج أي إدارة أو جماعة محلية بالفخر والاعتزاز." وقد أكد السيد الوالي على الدور التواصلي لديوان المظالم الذي يعمل في إطار إدارة مركزية بالرباط. وأكد على إنشاء مندوبيات جهوية لتقريب الإدارة من المواطن.

وفي الإطار العملي. أطلعنا السيد والي المظالم على أن الديوان في صدد البث في عدد من التظلمات و الشكايات. التي تؤخذ بعين الاعتبار على حد سواء دون تمييز طبقاتي والتي يتم العمل على حلها و"العبور إلى الجسر الآخر بكل تؤدي ورزانة." و أكد على أن أولويات الديوان هي إرضاء المواطن وحل مشاكله لإشعاره بأن مؤسسة ديوان المظالم تقوم بدورها في فض النزاعات مع الإدارات. و من جهة أخرى فإن ديوان المظالم يمثل قوة اقتراحية قانونية تعمل على إصلاح النظم التشريعية والقانونية والإدارية. كما أشار السيد والي المظالم إلى أن المؤسسة منفتحة على محيطها الداخلي و على الخارج كذلك. حيث أبرز أن "مؤسسة ديوان المظالم تعتمد في أنشطتها و برامجها

احتضنت جامعة الأخوين يوم السبت 17 شتنبر. على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الاجتماعات والندوات بالمبنى رقم 1. مراسيم التوقيع على اتفاقية الشراكة والتعاون بين جامعة الأخوين وديوان المظالم. وذلك بحضور ممثلين عن كلتا الهيأتين. يتقدمهم السيد مولاي سليمان العلوي والي المظالم. والسيد رشيد بنمختار بنعبد الله رئيس جامعة الأخوين. والسيد ادريس أوعويشة نائب الرئيس. فضلا عن حضور شخصيات هامة على رأسها السيد عامل صاحب الجلالة على عمالة إفران. إضافة إلى بعض أساتذة الجامعة وفعاليات مدنية أخرى.

كما حضيت المناسبة بتغطية إعلامية مهمة ومكثفة. حيث واكب الحدث صحفيون من منابر إعلامية مختلفة. وكعادتها كانت جريدة الحياة الجامعية حاضرة لتغطية الحدث. ونقل مجرياته وتفاصيله إلى قرائها الأوفياء. وكذلك لتبرز للحاضرين إحدى جوانب الانفتاح والتميز بجامعتنا العتيقة. وقد استهللت الجلسة بكلمة ترحيب من طرف السيد رئيس الجامعة تلاها خطاب السيد والي المظالم الذي تحدث عن ماهية الديوان وأهدافه وتطلعاته. كما حمل خطاب السيد والي المظالم كلمات إطرأ وإعجاب وتقدير لجامعة الأخوين أطرا وطلبة. وأشاد بالدور الفعال الذي تلعبه جامعة الأخوين في المنظومة التعليمية بالمغرب. وأكد على أهمية وفعالية توقيع اتفاقية التعاون والعمل المشترك بين ديوان المظالم وجامعة الأخوين. ثم تلا ذلك خطاب للسيد رشيد بنمختار بنعبد الله الذي أتى في مجمله ليؤكد على تميز وامتياز جامعة الأخوين وطلبتها في جل الميادين محليا ودوليا. كما أكد على تميز النظام التعليمي للجامعة بأحدث وأجج الوسائل التي تضاهي ما هو عليه الحال بكبريات المؤسسات التعليمية الرائدة عالميا. كما أضاف أن الأعمال الاجتماعية تحظى برعاية واهتمام كبيرين. ويوليها الطلبة اهتماما كبيرا ومكانة خاصة. و تحدث عن فكرة إلزامية العمل الاجتماعي بالنسبة للأفواج المقبلة. حيث ستعطي الأنشطة الاجتماعية بعدا أكثر جدية بجعلها مراقبة ومنقطة. وفي النهاية. وقع الطرفان على اتفاقية الشراكة والتعاون. وانفض الجميع وفي أذهانهم رغبة جامحة في أن لا تكون هاته الاتفاقية حبرا على ورق. وأن تكون فقط انطلاقة نحو عمل فعال.

وقد خص السيد والي المظالم جريدة الحياة الجامعية بحوار خاص. وعبر لنا عن تقديره وإعجابه بالجريدة التي سبق أن اطلع عليها و يحتفظ بنسخ



شكر وتقدير باسم كل العاملين بجريدة الحياة الجامعية إلى السيد مولاي سليمان العلوي والي ديوان المظالم. لما أبداه من تقدير و ود للجامعة بصفة عامة ولنا كممثلين عن الحياة الجامعية بالخصوص. كما أعجبنا كثيرا بلباقة السيد الوالي وطلائحته وفصاحته اللغوية. وكذا بتواضعه و روحه المرحة.

زكرياء الغزاوي
عفاف شكار

محيطها الداخلي. أبرمنا العديد من الاتفاقيات. أ ولا اتفاقية مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. ثانيا مع مؤسستكم العتيقة جامعة الأخوين" و بين أن الهدف من وراء هاته الاتفاقية هو إحياء الدور الذي كان يلعبه ديوان المظالم عبر الأبحاث و الدراسات في الجامعة. حيث أن الديوان مؤسسة تاريخية وكانت تحظى بأهمية كبيرة فيما مضى في البلاط الملكي وكان والي المظالم يعرف بوزير الشكايات.

نبذة عامة عن حياة السي منير:

الإسم الكامل: الشموك منير

السن: 38 سنة

مكان الازدياد: مكناس. لكن نشأ وترعرع بالمحمدية.

المستوى الدراسي: السنة الأولى إعدادي. وحاصل على دبلوم التكوين المهني.

الحالة الاجتماعية: متزوج وأب لابنين وينتظر مولودا عما قريب.

ما هي الانطباعات والأصداء التي كانت تصلك عن جامعة الأخوين وطلبتها قبل ولوجك الجامعة؟

جامعة خاصة، تكاليف الدراسة بها جد باهضة ولا يلجها إلا "ناس دوكلاس" وليس من هب ودب، لكن هاته النظرة سرعان ما تغيرت بمجرد التحاقني بالجامعة. حيث وجدت أشخاص من طبقات مجتمعية مختلفة، أناس عاديون ومتواضعون يعاملوننا كإخوان لهم.

ما هي الميادين التي سبق لكم العمل بها، وكيف انتقلتم إلى ميدان الطبخ؟ شغلت وظائف مختلفة خارج ميدان الطبخ، فقد عملت في مطبعة بالمحمدية، معمل للخيط في الدار البيضاء، عملت في ميدان الكهرباء، وكذلك في إصلاح الهواتف ولوازمها. بعد ذلك أتحت لي فرصة العمل لمدة ثلاثة أشهر خلال صيف 2001 بالمحمدية في أحد المطاعم، إلى أن نودي علي من طرف شركة "صوجيريس" وأصبحت عاملا لديها.

متى التحقتم بجامعة الأخوين وكيف جاء ذلك؟

التحقتم بالجامعة يوم 18 غشت 2001، حيث عملت تحت إشراف شركة "أوريست" لمدة لم تتجاوز الشهرين أو ثلاثة، لتأخذ شركة "صوجيريس" بزمام الأمور وعملت في ظلها منذ ذلك العهد. وها أنا الآن أعمل ضمن طاقم شركة "رجال".

كيف تقيمون مسيرتكم بجامعة الأخوين؟

قبل الحديث عن هذا، أريد أن أبرز نقطة هامة وهي أننا لسنا تابعين لجامعة الأخوين، بل نعمل في إطار الشركة المكلفة بالمطعم، فنحن في الأصل كنا تابعين لشركة "صوجيريس"، وعند ذهابها، كنا في حيرة من أمرنا، فلم نكن نعلم هل سيكون مصيرنا مصير الشركة وسنضطر للرحيل كذلك، إلا أن شركة رجال قررت الاحتفاظ بنا وضمنا إلى إطارها، لعلها بتعودنا على أجواء العمل وعلما التام باحتياجات وطريقة التعامل مع الطلبة.

فيما يخص مسيرة عملي بالجامعة، فقد عانيت وزملائي كثيرا مع الشركة

السابقة فيما يخص ظروف وأوقات العمل إضافة إلى قسوة العيش بإفرا، ناهيك عن الأجرة الزهيدة.

واستبشرنا خيرا من قدوم الشركة الجديدة، لكن لم يتحقق الشيء الكثير و سرعان ما حطمت أماننا ولم تتحقق آمالنا في تحسين وضعنا المادي والاجتماعي. فعلى الرغم من الأقدمية والسنوات الطوال التي قضيتها بالجامعة بكل قسوتها ومتطلباتها من جهود مضاعفة وخطي لقسوة الحياة ومعها قسوة الجغرافيا والجو، فالأجر الذي نتقاضاه لا يلبي حاجيات العيش، حتى الضروريات منها. فبالإضافة مع المصاريف اليومية، الأولاد، الكرا، الماء والوضوء تنضاف مصاريف ترضها طبيعة العيش بإفرا، خصوصا التدفئة و غلاء المواد الغذائية، كل هذا يخلق لنا ضغطا وشعورا بالخيف تجاهنا ونحن الذين لا نوفر جهدا من أجل إتقان عملنا وإرضاء الطلبة.

كيف تتصرفون في حالة تلقيكم لشكوى أو انتقاد من طرف أحد الطلبة، خصوصا فيما يتعلق بكم شخصا كعدم ارتداء القفازات قبل تقديم الطبق؟ لا أنكر أن حالات مثل هاته تقع نتيجة الضغط والتوتر والنسيان، وأحيانا لأسباب خارجة عن إرادتنا كحين نرى طالبا في عجلة من أمره وبعض اللوازم والأدوات كالقفازات مثلا قد نفذت، نضطر إلى مناولته وجبته قبل ارتداء القفازات، ففقد الشيء لا يعطيه، لكن بطبيعة الحال نستعمل أدوات أخرى لنفس الغرض، وشخصيا أعاني كثيرا من سوء جودة تلك القفازات البلاستيكية التي لا تناسب وطبيعة وجو عملنا، فنحن معرضون للحرارة وزيت القلي التي تملأ المكان مما يجعلها تلتصق بأيدينا وتلهبها، وعلى الرغم من ذلك فأنا أتكبد عناء ارتدائها دائما، وتكون النتيجة أنني أعرض دائما لصعوبات في العمل وللحروق حتى.



كيف يتصرف معكم مسؤولو الشركة حين تلقيهم لشكوى من أحد الطلبة؟ المسؤولون يراعون أصل المشكل، فهم يعلمون تمام العلم أن تلك الشكاوى تتعلق بمسائل نحن لسنا مسؤولين عنها وخارجة عن إرادتنا، وفي معظم الأحيان تكون انتقادات الطلبة لأمر من مسؤوليات الشركة وليس لنا فيها أي دخل. فمعظم المشاكل تكون متعلقة بنوعية أو جودة الأطعمة ويكون طرفا السجل الطلبة والإدارة ولادخل لنا بذلك.

وأضاف السي منير:

الطالب يخطئ كثيرا حين لا يقدر جسامة وصعوبة مسؤولياتنا، فليس من السهل أن تلبى حاجيات المئات من الطلبة ولساعات طوال، دون أن تفقد تركيزك، ومع ذلك فنحن نبذل قصار جهدنا لإرضاء رغبات الطلبة، بل وحتى الترفيه عنهم . وفي حقيقة الأمر فنحن من نحتاج لمن يرفه عنا تعب وعناء العمل، لكن العكس

يقع من بعض الطلبة، فهم يصرخون في وجهنا ويفرغون كبتهم و جام غضبهم علينا للتعبير عن عدم رضاهم على أشياء ليس لنا فيها دخل بل جهات أخرى هي المسؤولة، إلا أن هؤلاء الطلبة يتخذون منا وسيلة لإيصال كلامهم ورسالتهم بطريقة غير مباشرة، وهذا غير معقول...

السي منير ما هو السر في بشاشتكم وروحكم المرحة، واحتفاظكم ببرودة دمكم على الرغم من الضغط وبعض التصرفات الطائشة لبعض الطلبة؟ هاته هبة من الله عز وجل، خلقت هكذا، بل وكنت أكثر مرحا فيما مضى، لكن ظروف الحياة وعقباتها جعلتني أقل مرحا، لكن بصفة عامة، فالالبتسام لا تفرقني إلا إذا حدث شيء عكر صفو الأجواء، فأنا أحاول أن أداعب وأن أرفه عن أبنائي وإخواني الطلبة بطريقة فكاهية ومرحة، مع توخي الحذر، فكما أقول للطلبة دائما، الفكاهة ثقافة، فمن الصعب أن تجعل شخصا يضحك دون أن تمس كبرياءه أو تهين كرامته أمام الآخرين، فيجب أن تضحك الناس بطريقة حضارية، بعيدا عن التجريح والسخرية، وبصفة عامة فمن صفاتي أنني "مطلوق".

لاحظنا غياب أو شح العديد من اللوازم الضرورية للمطعم، وخصوصا الملاعق، فما هو السبب ومن المسؤول عن ذلك؟

في حقيقة الأمر، هذا المشكل يخلق عوائق حتى بالنسبة لنا نحن كعاملين، لكن جذر الإشارة إلى أن هاته اللوازم هي ملك وخت مسؤولي الجامعة وليس الشركة، وبالتالي فإن كانت هناك ضرورة لاقتناء معدات جديدة، فالجامعة هي المسؤولة عن توفيرها، أو بالأحرى مطالبة باستثمار القدر الذي يؤديه كل طالب تحت مسمى "تكاليف ولوج المطعم" لتجهيز هذا الأخير وتوفير اللوازم الضرورية. هل تظنون أن المطعم تتوفر فيه كل شروط النظافة والعمل المثالي؟

لن أنكر حقيقة كون المطعم مجهزا بمعدات ومرافق عصرية ومتطورة تساعد على خلق جو من العمل المثالي وتراعي مقاييس معينة للنظافة، لكن يجب الإشارة إلى أن البعض من المرافق تحتاج إلى أعمال الصيانة والإصلاح، زد على ذلك مسألة المعدات الشحيحة التي قد تخل بشروط النظافة أحيانا، كما أن عدد العاملين ليس كاف لتلبية متطلبات الطلبة وخصوصا العاملين المكلفين بالطهي وكذلك المكلفين بغسل ومسح الأواني، ولهذا فأحيانا تنفذ الأطباق والملاعق والسكاكين وتكون مضطرين معنا الطلبة لانتظار غسل المعدات

في سيارات الأجرة مرتين أو ثلاثة يوميا. في الختام، ما هي رسالتكم لطلبة جامعة الأخوين؟ على الطلبة أن ينظموا أنفسهم و أن يعرفوا ما لهم من حقوق و ما عليهم من واجبات، وأن يتجنبوا العشوائية في خطواتهم و قراراتهم. تجنبوا التفرقة و وحدوا صفوفكم لأنكم أمل المجتمع. وأمال كبيرة معقودة عليكم لخدمة الصالح العام. وأتينا لكم التوفيق وجريدة الحياة الجامعية، وأشكركم جزيل الشكر على اهتمامكم بنا وبمشاكلنا. فهذا يعطينا إحساسا بالانتماء والود لمجتمع الأخوين الذي أعتبر إداريه إخواني و طلبته أبنائي.

كان الحوار مع السي منير جد مشوق ومليء بلحظات من المتعة والترفيه. لكن لا يجب أن نغفل الجانب المهم والهدف الرئيسي من ركن شخصيات في الظل، ألا وهو العمل على فك العزلة النفسية الطيبة و العرفان بالجميل أقل ما يمكن تقديمه. فدعوتنا للطلبة أن يحترموا ويقدموا الأعمال الجليلة التي يسديها لنا هؤلاء الأشخاص. أما رسالتنا لإدارة الجامعة و لشركة رحال فهي التنسيق الفعال من أجل هدف اجتماعي نبيل، ألا وهو إدخال البهجة والسعادة على قلوب عائلات ليس لهم بعد الله إلا عملهم و أنتم. وفي النهاية، دعوة للجمعيات الخيرية الناشطة بالمؤسسة إلى استثمار جزء من عطايهم في مساعدة هؤلاء الأشخاص الذين هم أكثر أهمية من الكثير من الأنشطة الأخرى.

حاورة: زكرياء الغزاوي
أمين جلال

توصيني أمي دائما، تقول لي "سير سد فمك". "و فمي خرج علي شحال من مرة. غير الله يستر" - فانفجر الجميع ضحكا - ثم أرسل قائلا، نحن لا نطلب من الحياة الشيء الكثير. كل ما نتمناه هو الاستقرار والأمان و ضروريات الحياة، فمع أعباء المسؤولية نحن نبذل ما في وسعنا لتوفير لقمة العيش لنا ولعائلاتنا.

ما هي رسالتكم لشركة رحال و لإدارة جامعة الأخوين؟

بداية فرسالتني "لشركة ديالنا" هي أن يراعي المسؤولون جسامه المسؤولية الملقاة على عاتقنا والتي تفرضها المعيشة والحياة الصعبة، فنحن نريد أن نتقدم للأمام لما فيه خيرنا وخير أسرنا وكذا مصلحة الشركة. لذا فما أحوجنا إلى بعض التحفيزات المادية والمعنوية التي من شأنها من همنا كعاملين للعطاء المثمر الذي سيعود بالنفع على الشركة وعلى الجامعة والطلبة. فإذا كان العامل يشعر بالدعم والاكتراث، فمن البديهي أن ينعكس ذلك على أدائه لعمله بكل نشاط و حيوية، وسيكون تعامله مع الطلبة بمزيد من البشاشة والليونة.

كما أن رسالتني للجامعة هي أننا كعاملين بالمطعم والمقهى وإن كنا تابعين للشركة، فإننا نحس بالانتماء والوفاء لجامعة الأخوين. بل وأننا سفراء للجامعة لدى الأوساط الشعبية، لذا نتمنى أن نستفيد من بعض الامتيازات التي تمنحها الجامعة، وخصوصا النقل. فأنا ومعظم العاملين نسكن بمنأى عن الجامعة وعلينا التنقل يوميا مرتين على الأقل بين منازلنا ومكان العمل، فشحنا أستقل دراجتي الهوائية لهذا الغرض، إلا أنه مع اشتداد البرد و غزارة الأمطار والثلوج، والعمل لساعات متأخرة من الليل نجد مشاكل في النقل، وليست لنا الإمكانيات للتنقل

لأنه يوحد الصفوف ويقوي موقف وصوت الطلبة. فما على هؤلاء إلا المضي قدما والسعي وراء تحسين الأوضاع وذلك بتقديم وثائق وطلبات مكتوبة وملموسة لكلنا الإدارتين من أجل غد أفضل.

لاحظتم أن الجامعة استقبلت هاته الدورة العديد من الطلبة الجدد، وأن نسبة الاكتظاظ في صف الانتظار بالمطعم تزايدت بشكل كبير، فهل يخلق لكم هذا مشاكل إضافية؟

بطبيعة الحال فإن عدد الطلبة تكاثر بشكل ملحوظ مؤخرا، و قد تسبب لنا ذلك في عدة مشاكل، خصوصا في تحضير الوجبات لهذا الكم الهائل من الطلبة. فكان الحل الوحيد للتغلب على هذا المشكل هو تحضير كميات كبيرة حتى قبل قدوم واصطفاف الطلبة في صف الانتظار، ليجدوا الأطعمة جاهزة ويتجنبوا عناء طول الانتظار. إلا أن البعض صار يتساءل "أش هادشي طايب من البارح؟" وفي الحالة الأخرى، أي حين لا نشرق في الطهي إلا بعد قدوم الطلبة وتلقينا الطلب، يبدأ الطلبة في التذمر قائلين "عاد غادي يطيب هادشي؟" فنكون بين نارين، فكيف سنرضي الجميع ونحن لسنا المسؤولين، إلا أننا نكون في الواجهة ونتلقى انتقادات الطلبة التي تكون لاذعة أحيانا.

سألنا السي منير عن السبب في غياب إطار قانوني ينظم عملهم، أو عن نقابة عمالية تدافع عن حقوقهم، فأجاب مبتسما:

نحن لا نفكر في أي نقابة، و من الصعب أن يتخذ شخص خطوة أو أسميها مجازفة كهاته ليتكلم عن حقوقه، فإذا تفوهت بكلمة ستكون محط غضب المسؤولين و "غادي يحطوا عليك" ونحن لنا عائلة وأولاد ومسؤوليات، وكما كانت

المستعملة وإعادة استعمالها. وأحيانا فالطلبة يتذمرون من كون تلك المعدات غير مغسولة بعناية أو أنها غير مجففة، و في هذا إخلال بشروط النظافة وقد يكون له أضرار صحية.

و يلاحظ أحيانا قيام عامل واحد فقط بعمل يتطلب في الأصل ثلاثة أشخاص على الأقل، خصوصا يومي السبت و الأحد، ففي "الغريل" مثلا، وهو المكان الذي أعمل فيه شخصيا، فمن الضروري وجود أكثر من عامل واحد لمراقبة مختلف متطلبات العمل، فيجب إحضار المواد من الثلجة، والقلي، وتنظيف الزيوت والشحوم، وتقطيع وإحضار الخبز، فضلا عن خدمة الطلبة وأدوار أخرى. فتصوروا معي شخصا واحدا يقوم بكل هاته المهام المتفرقة في آن واحد مع ضرورة إزالة القفزات للقيام ببعضها وإعادة ارتدائها للبعض الآخر، ف"منين غادي تجي هاد النظافة!؟"

هل لكل هذا علاقة بالأمراض و الأوجاع التي أصبحت تفتك ببطون الطلبة؟ ليس من المستبعد ذلك، لكني لا أستطيع الجزم فهذا ليس اختصاصي.

كيف تقيمون التحركات الأخيرة لمجلس الطلبة إزاء تدهور الأوضاع بالمطعم؟ يجب أن يضع الطلبة النقط على الحروف، فمن الجيد الضغط بكل الوسائل الحضارية من أجل تقويم الاعوجاجات، فالطلبة ينفقون أموال طائلة ليحظوا بجودة عالية في الخدمات، وبالتالي فالجامعة و الشركة المكلفة بالمطعم مسؤولان و ملزمان بالسماع للطلبة و تنفيذ مطالبهم من أجل المصلحة العامة، إلا أن الطلبة يخطئون بالتعاضى و التفريط في حقوقهم، أو حين يتحدثون عن مشاكلهم بشكل متفرق، فهذا يضعف موقفهم وجهودهم، ولعل مجلس الطلبة وسيلة ضغط فعالة

نظمت جمعية "يد في يد" يوما للقيام بتوزيع المحافظ واللوازم المدرسية على تلاميذ المدارس الابتدائية في جهة إفران كما جرت العادة في بداية كل موسم دراسي. وقد حضر العديد من الشخصيات منهم رئيس الجامعة وحرمه مستشارة الجمعية، نائبي الرئيس، عميد الشؤون الطلابية ومدير مركز اللغات إضافة الى شخصيات أخرى من جامعة الأخوين و ممثلين عن النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية . وبحضور مجموعة من طلبة جامعة الأخوين المتطوعين الذي يقدر عددهم بأربعة عشرة طالب وطالبة من كل الكليات الثلاث وبعض الأساتذة، أعلن السيد عامل صاحب الجلالة على إقليم إفران انطلاق الموسم الدراسي الجديد، وقد اتسمت إرتسامات التلاميذ المشاركين بالابتهاج والسرور وذلك للمبادرة الجد

القيمة التي قامت بها الجمعية في حق هؤلاء التلاميذ المعوزين. تم توزيع 1000 محفظة، توزع كل عشر محفظات على المستوى الواحد في كل مؤسسة.

وللاشارة فقد تم استعمال أموال الطلبة التي جمعت والمقدرة ب8989.00 في اقتناء مقررات، لوازم مدرسية، ومحافظ، بينما حصلت الجمعية على المقلمات من طرف جمعية خيرية فرنسية في باريس. ستقوم الجمعية بصرف الباقي من الأموال على الكتب اللازمة للمكتبة كل مؤسسة. للعلم فإن الجمعية تبنت منذ نشأتها ثانويتين وأربع ابتدائيات في أنحاء مدينة إفران، وهي بالفعل تنوي تبني مدارس أخرى في المنطقة لتوسيع نطاق عملها خصوصا بعد إمضاءها اتفاقية مع منظمة محمد الخامس للتضامن. حيث أنها بدأت فعلا في مشروع جديد يتمثل

تستفيد من هذه العملية سيرتفع. مؤسسة معنية وتقوم بعدة ورشات لتحفيز التلاميذ على القراءة والمطالعة، و بالتالي فعدد المؤسسات التي سوف

سمية الريضى



و 1500 طالب في الثلاث السنوات المقبلة. فقد أمدنا سيادة العميد بسكوب هذا العدد الذي يتمثل في بناء {الكلوب هاوس} حالياً قرب ملاعب كرة المضرب و إنشاء مبنى للطلبة قربه في السنة المقبلة و ذلك لحل المشكل نهائياً. هكذا فقد فكر مسيرو الجامعة الأخوين في الحل الذي سيريح الطلبة و ييسر حياتهم بالجامعة.

لقاء ممثلي الطلبة:

لإكمال التحقيق و عدم تهميش أي فئة من مكونات الجامعة. ارتأينا مساءلة ممثلي الطلبة كل من غزلان فؤادي و أشرف بوجير و حاولنا أخذ وجهة نظرهم. فقد عبروا أنهم حاولوا جاهدين وقف المشكل كما أشاروا أنهم طرحوا هذا المشكل في آخر اجتماعاتهم مع السيد بلفقيه و اتفقوا أن يطلبوا من الشركة أن تعين عاملين في المطاعم الثلاث. و بالفعل ففي آخر زيارة لنا للمطعم لاحظنا تواجد عاملين و هذا دليل على العمل الجدي و الفعال الذي يقوم به أعضاء مكتب الطلبة الحالي.

خلاصة:

يجب على جامعتنا أن تتفادي الوقوع في مثل هذه المشاكل في المستقبل ضماناً لراحة طلابنا. أما في ما يخص المشكل الحالي فالزيارات الأخيرة للمطعم أثبتت أن الحالة في تحسن مستمر. في نهاية هذا التحقيق نود أن نشكر سيادة العميد المكلف بشؤون الطلبة السيد شريف بلفقيه لأخبار التي نور بها جميع مكونات الجامعة و مكتب الطلبة SGA للتحقيقات القيمة و الإشادة بالعمل الحمود الذي يقومون به.

تحقيق: عثمان بلمليح

بالفعل رحنا إلى مكتب الدكتور شريف بلفقيه العميد المكلف بشؤون الطلبة و الساهر على مراقبة المطاعم بالجامعة لطرح و مناقشة هذا المشكل و كذا إيجاد الحلول لفك هذا المشكل.

فمن أول الحديث شاطرنا السيد العميد الرأي فيما يخص هذا المشكل و علمنا أنه اتخذ الإجراءات الضرورية التي تتمثل في إبلاغ شركة رحال كاترينغ بهذا الشأن و أمرها بالقيام بكل ما هو ضروري لتغيير الوضع. أكد لنا السيد بلفقيه في هذا الصدد أنه يتتبع الأمر شخصياً و يسهر على حله في أقرب الأجل.

الأسباب:

لإيجاد السبب عن وصول المطعم لحالة الاختناق هذه. استفسرنا السيد العميد عن السبب الذي جعل الجامعة تستقبل فوجاً جديداً ضخم من حيث العدد و لم تتخذ هذه الأخيرة أي إجراء فرد أن العدد الإجمالي للطلبة لم يشكل قط مشكلاً لأن العدد الحالي للطلبة ارتفع ب 33 عن السنة الماضية (1055) طالب هذه السنة مقابل 1022 طالب السنة الفارطة نظراً لتخرج لعدد كبير من الطلبة هذه السنة. برهن السيد العميد أن 33 طالباً إضافياً لن تشكل عائقاً للشركة لأن الجامعة تستقبل ضيوفاً يفوق عددهم المائة و يمر كل شيء على ما يرام لكن المشكل حاصل في طريقة التسيير عند شركة رحال كاترينغ.

الحلول المستقبلية لحل الأزمة:

كختمنا لاستجوابنا هذا طلبنا من سيادة العميد أن يدنا بالحلول لتفادي الوقوع في نفس المشكل خاصة و أن الجامعة تنوي استقبال 1300 طالب في السنة المقبلة

للعدد الكبير للطلبة. أما الآراء الأخرى فتراوحت بين البطء في الأداء و التقارب في استعمالات الزمن التي تجعل أن عدد كبير من الطلبة يتوجه الى المطعم في أوقات الذروة و التركيز على لحم الديك الرومي <لاداند> كالراعي الرسمي للمطعم!!!

الحلول المقترحة:

في إطار الحلول المقترحة من طرف طلبتنا لوقف هذا المشكل. أشاروا إلى بعض الحلول التي يمكن اعتبارها و العمل بها. فقد ركزوا جلهم على الرفع من عدد العاملين الساهرين على تقديم الأطباق خاصة و أن التجربة أثبتت أن هذا الاقتراح



يشكل حلاً ناجحاً للنقص من وقت الانتظار. من جهة أخرى اعتبروا أن حسن التسيير و سرعة التكيف مع الأحوال في وقت الذروة قد يشكل حلاً آخر. بمعنى أوضح يجب على الشركة المسؤولة عن إدارة المطعم أن تتكيف و تحسن تسيير مواردها البشرية. أما فيما يتعلق بالحلول المستقبلية فقد رأوا أن توسيع المطعم أو بناء مطعم آخر يبقى الحل الأفضل.

لقاء الجهات المسؤولة:

بعد أن التقينا بطلبة جامعتنا و لامسنا واقعهم. قررنا التوجه إلى ذوي الشأن الساهرين على المطعم الجامعي. و

انتهى موسم الصيف و دقت ساعة العودة إلى الواقع. كل طلبة جامعة الأخوين ضربوا موعداً هناك. وصل الطلبة أفواجا متتابعة و تبادلوا التحايا و العناق. البعض مستريح يروي عما قضاه خلال عطلة و البعض الآخر يقضي نهاره بين البنايات الأكاديمية بحثاً عن توقيع قد يأتي أو لا يأتي. غالباً ما يمر الدخول المدرسي في جامعتنا على هذا المنوال لكن ما يميز الدخول المدرسي لهذه الدورة هو الازدحام الغير المسبوق للمطاعم الثلاث في أوقات الذروة. هذه الوضعية دفعتنا لطرح الأسئلة التالية: ماذا حدث لمطاعمنا؟ هل جودة الأطباق ارتفعت؟ أم عدد الطلبة ارتفع؟ أم هي مرحلة امتلاء <الكاشواليط>؟ أم هو تقصير من طرف الطلبة؟ هذه أسئلة و أخرى سنحاول الإجابة عنها في مقالنا هذا.

الأسباب المطروحة من طرف الطلبة:

كانت وجهتنا الأولى هي اللقاء بالطلبة و استفسارهم عن حالة الاختناق التي تعرفها مطاعمنا. فلمسنا من الوهلة الأولى سخط و امتعاض الطلبة القدامى و استغراب الجدد منهم بهذه الحالة خاصة عندما ينتظرون لمدة 30 إلى 45 دقيقة ليفاجؤوا بعدها بنفاذ الطبق الذي انتظروا لأجله لمدة طويلة. حواراتي مع عدد من الطلبة أبرزت أن هذه الوضعية تؤدي إلى تفادي الأكل في المطاعم أو تفادي الأكل في أوقات الذروة بين 12 زوالاً و 2 بعد الزوال و أيضاً بين 8 و 10 مساءً. أما فيما يتعلق بسبب الازدحام فجل المستجوبين ركزوا على سوء التسيير لشركة رحال كاترينغ باعتبارها على عامل واحد في كل مطعم لتقديم الأطباق و عدم تجاوبها مع الإقبال الكبير الذي تعرفه المطاعم. هناك من اعتبر أن المطعم أضحى صغيراً و لم يعد يتسع

هيهات أن يعود

صغيرتنا سبحت في إحدى أيام الربيع في خيالها التائه عليها تلقى ضالتها. غرقت في بحور الظلمات عليها تنأى عن همومها. اجتازت فحاح الوحيش في البراري عساها تصيب الهدف. استيقظت حين أطلت خيوط الفجر. سرحت ضفيرتها وبدأت في دوامة العد. أعدت عدة الصباح وأطلت من ستائر شرفتها وساءلت مراتها. أترى أصابع النور ستنفش ابتشامة على شفيتها. أترى تقاسيم الشمس سترسم قبلة على خديها. المهم أنها تسائل مراتها. المهم أنها جالسة القرفصاء. تدعو القدر أن يصاحبها. وحن وقت الرحيل. المهم أنها عاشت لحظات ولادة الذكرى وأبت إلا أن تلاطف التجربة عساها تسرع بقاطرة البدء. أقسمت ذات يوم على معانقة هذا الصباح وخبأت ملامح طفولتها الصماء ولذت بالصمت منتظرة ما ستتلوه عليها مراتها. رن جرس الزمن معلنا نهاية الصباح. و طأطأت صغيرتنا رأسها وأقفلت ستائر شرفتها وأيقنت أن شمسها ربما لن تعود. فأعدت فك سنبله ضفيرتها وأوقفت العد. اغرورقت عينها الملونين بلون العسل الدافئ بدموع شفافة تبرز حكاية الصغيرة التي أقدمت على استجلاء خبايا الصباح فعاشت لحظة المناجاة لكن هيهات أن يعود. هيهات أن يعود.

قلم: ايناس مسايدي

يتميز بمستوى محترم و بقدرة على التلقين لا نجدها عند بعض الأجانب الذين يستنزفون ميزانية الجامعة بدون مقابل يذكر.

و المثير للجدل هو وعي المسؤولين بكون التعاقد مع أجنب في المستوى يتطلب رواتب كبيرة. و هذا إقرار ضمنى على أن الأجانب المجلوبين متوسطي العطاء. فهل هي الكوطة (50% أجنب) أم هي عقدة الأجنبي التي تحرك المكلفين بالتعاقد و تقيد توجهاتهم ??? مواد تعاني نقصا في الأساتذة:

فوجئت شخصا هذه الدورة بعدد الأساتذة المتقدمين. دهشتي نابغة من كون أربعة من الستة المتقدمين يدرسون موادا في التسيير، بينما تعيش الكلية فراغا رهيبا على مستوى أساتذة التسويق ونقصا في أساتذة المالية. بالطبع الأساتذة الأربعة أجنب وتصوروا معي حجم رواتبهم!!!

- إضافة مواد اختيارية لا إجماع حول جدواها وقيمتها المضافة: فمن المنتظر أن يتم إحداث جناح للتسيير الفندقى مع إضافة درس في هذا المجال. فالطلبة بحاجة إلى دروس تمكنهم من مجاراة متطلبات سوق العمل، لا لدروس يصعب خديدها فائدها.

فعوض جلب أستاذ أجنبي لتدريس الفندقية، لماذا لا يتم التعاقد مع خبير مغربي في المحاسبة، ولنقارن إذاك الفرق ???..... سيطول بنا الحديث إن حاولنا التطرق لكل المشاكل و المعوقات، لكن ومع ذلك لنا الثقة في قدرة الإدارة على التعامل مع هذه المشاكل و القضاء عليها.

اترك التعليق للقراء الأعزاء و للمسؤولين عن هذا النخب و ترقبوا جردا للحلول، فعاليتهما، و مدى ملاءمتها للتوجهات في العدم المقبل.

وقدرتهم على التلقين والبحث عن آخرين يظل الغموض يلف الطرق المتبعة في جلبهم. فهل أصبحت الكلية فريقا لكرة القدم ???

- ضرورة مراجعة المقررات: فالضرورة أصبحت تقتضي إضافة العديد من المواد إلى هيكل المواد الضروري درسها : النظام المالي بالمغرب، تقنيات المحاسبة المغربية... مع وجوب إلغاء بعض المواد. فما جدوى تدريس القانون الجنائي الأمريكي لطلبة اقتصاد و تسيير مغاربة ???

- إدخال محاضرات وندوات في البرنامج التدريسي: فخلق خلية أنشطة ثقافية كفيل بالقضاء على هذا المشكل وترويج كفاءات الطلبة على المستوى الخارجي. ففكرة البعد و الموقع الجغرافي أفكار واهمة و غير قادرة على ركوب التحدي.

- تخطيط في اتخاذ القرار: فمنذ سنة ونحن نسمع عن خلق ماجستير في التسويق و آخر في النظم المالية للمقاولات غير أننا فوجئنا مع بداية الدورة بحذف المقررين معا و تعليقهما إلى أجل غير مسمى.

فالأحرى و الأجدد هو جعل الماجستير اليتيم في المالية قويا بنظمه الهيكلية قبل فتح الباب على مصراعيه أمام برامج تظل حبرا على ورق.

فلماذا الإصرار على اللعب على عدة واجهات الشيء الذي يفقد معه التركيز و كذلك الجودة !!!

بالإضافة إلى هذا، وجب التنبيه إلى عدد الطلبة الذين تراجعوا عن ولوج الجامعة بمجرد ما علموا بإلغاء هذين المقررين . فقليل من الجدية !!

- محدودية مردودية الأساتذة الأجنب: هناك شبه إجماع على كون الطاقم التدريسي



على الأقل من حداثها، وإرجاع الكلية إلى المسار الصحيح لأجل أن تتبوأ مكانتها الصحيحة وتلعب بفعالية دورها الطبيعي في التنمية الوطنية. وعلى اعتبار طول المدة التي قضيتها بالجامعة والتي تناهز 6 سنوات وكذا بالنظر إلى استفادتي من برنامجين مختلفين: BBA و MBA، أجد نفسي في موضع يمكنني من رصد مختلف الاختلالات والمشاكل، والتي يمكننا تلخيصها كالتالي:

- غياب عميد الكلية: فمنذ أزيد من سنتين والجامعة بدون قائد على وضع إستراتيجية متكاملة الجوانب والسير بالكلية نحو الأفضل. وهنا يطرح سؤال عريض عن جدوى التعاقد مع العميد السابق والذي كرس المشاكل التي تعاني منها الكلية ليمت إعفاؤه أو إقالته شهورا قليلة بعد تسلمه المهام الرسمية.

- تطلعات أكبر لدور المنسقين: فعلى المستويين BBA و MBA نحس بنوع من التقصير من جانب المنسقين فلا نريد أن يقتصر عملهم على توقيع الوثائق الإدارية فقط. بل نتطلع منهم إلى الاهتمام أكثر بتطوير المناهج الأكاديمية وجعلها موازية للتطور الحاصل في سوق الشغل. فالإبداع والابتكار ضروريان للسير قدما نحو غد أفضل للكلية.

- عدم استقرار الطاقم التربوي: فالغادرون والمجلوبون من الأساتذة يبلغون نسبة كبيرة من انطلاق كل دورة أكاديمية والمثير للدهشة والتساؤل هو لماذا التفريط في أساتذة أثبتوا ذاتهم

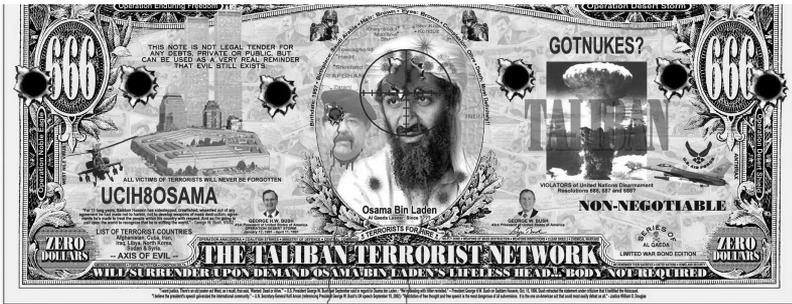
من المعروف أن كبريات الجامعات العالمية استمدت قوتها وصيتها الذائع من منطلق توفرها على برامج متعددة ومكتملة في مجال إدارة الأعمال والمقاولات. هذا التخصص الذي أضحي مع الثورة العلمية والتكنولوجيا مطالبا بتلبية حاجيات سوق العمل في مجالات المحاسبة، التسيير، المالية، التسويق والدراسات الإستراتيجية.....

فجامعات ك Yale بالولايات المتحدة Paris dauphine بفرنسا وغيرها، أصبحت معروفة أكثر بقوة برامجها التكوينية في هذه المجالات.

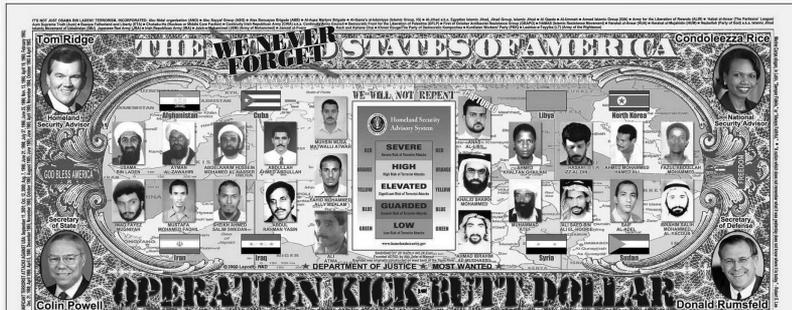
نعود إلى صلب الموضوع وهو جامعة الأخوين، فنحن كطلبة لا نطلب المستحيل لأننا نعي أن جامعة فنية لم تتجاوز العقد الأول هي في حاجة إلى إثبات الذات والتأقلم مع المحيط قبل الشروع في تقوية هيكلها ومناهجها الأكاديمية و البيداغوجية.

لكن المثير للانتباه هو أن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذا كلية الهندسة سائرة بخطى - على الأقل - سليمة نحو تكريس مكانتها ولعب دور ريادي على مستويين الوطني والقاري. بينما تعيش كلية إدارة الأعمال والمقاولات وسط العديد من المشاكل والمتاهات التي أصبحت تتراكم بشكل فضيع في السنوات القليلة الماضية.

فهذه الكلية التي تستقطب العدد الأكبر من الطلبة، تعاني من مشاكل على الرغم من حداثها، تعتبر سهلة من الناحية العملية ولا تحتاج سوى للقليل من الحزم، و الفعالية للتخفيف



DIGITAL IMAGE FILE... ACTUAL PRINTING WILL VARY SLIGHTLY!



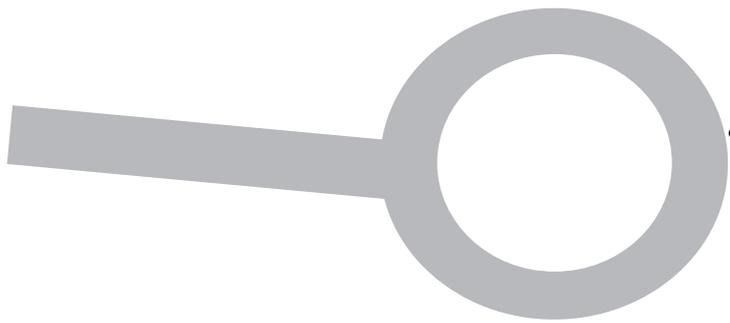
القاعدة الذي طال امده اكثر من الافلام المكسيكية فما علينا الا التزام القاعدة العامة وانتظار الخاتمة.

استبدال كلمة القاعدة كلمة مبرهنة. فيا لعلو كعب اسادتتنا ركزوا على كلمة ونسوا مضمون تلك الكتب التي لا تواكب تطورات العصر. فواعجبا لتاثير هذه القاعدة، وفي انتظار انتهاء مسلسل حمزة الساخي

مجرد هراء من اجل احداث نكراء للناس الشرفاء الذين يريدون نصره هذه الامة؟ تلك القاعدة التي ضخموها الى حد انه اصبح من غير المستبعد ان يكون لها فرع اخر في كوكب اخر. كيف لا وانت تسمع عن القاعدة مصر، المغرب، اوروبا، بلاد الرافدين، الصومال، اسيا. يمكن ان يصدق هذا. وما اذن ان الامم المتحدة التي تضم 192 دولة لها قوات في جميع تلك البلاد. فوا عجبا لتلك القاعدة. وان التسبب الحاصل الان في مجتمعاتنا سببه الخروج عن "القاعدة". ليس تنظيم القاعدة بل القاعدة العامة او العرف ان صح التعبير. فرغم ما يراه الاباء من انحلالات اخلاقية في فلدات اكبدهم فانهم يخافون ان يقولوا لابنائهم التزموا القاعدة فرما يفهم الابن بمفهوم اخر وينسب فعلا الى تنظيم القاعدة.

وفي اطار اصلاح منظومتنا التعليمية، فقد تم حذف كلمة القاعدة من مقررات الفيزياء والرياضيات. فهم يريدون ابعاد أي شبهة بينهم وبين تنظيم القاعدة وتم

القاعدة و من منا لا يعرف القاعدة اظن انكم عرفتم اية قاعدة. ما اقصد ليست قاعدة الجمع و الضرب و لكن اتكلم عن تلك القاعدة التي تمنيت ان يريوما ما دون ان اسمع اخبارا عنها. ما ان تفتح التلفاز حتى تجد جميع اخبار العالم لها علاقة بالقاعدة فبا للهول ما هذه القاعدة ما ان ينفجر أي شئ حتى تجد جميع وسائل الاعلام قد نسبوه للقاعدة و لو كان الانفجار ليس الا انفجار عجلة او قنبنة غاز، فمن تكون هذه القاعدة اهي واقع ام خيال ام مجرد مادة دسمة للاعلام . و اني اخاف ان افتح التلفاز او تصفح الانترنت يوما ما و اجد ان زلزالا وقع في مكان ما قد نسب الى القاعدة. فهل صحيح ان كل ما يهز العالم من هجمات هو من صنع القاعدة ام هو فيلم يحاكيه لنا الغرب من اجل اتهام القاعدة ولى المرئ العاقل ان يدقق في الامور جيدا فلن يتبث في التاريخ البشري ان اربعيت مجموعة من الناس العالم باسره فهل يعتبر عصرنا هذا استثناء؟ اليس هذا التضخيم



في مهامهم لكن لا تنسوا التنوع اكثر في الكتب لتكون خير جليس لطلبتنا.

مركز النسخ بالجامعة، المركز الغائب الحاضر... مجهودات جبارة تبذل من اناس يشتغلون في الظل لهم الفضل في ان هذا المركز لازال قادرا على سد حاجات الجامعة... تابع و بالتوفيق يا طاقم المركز.

يقترح بعض الظرفاء اقامة عرض ازياء بالجامعة، خاصة وان المواهب كثيرة الحمد لله... لاشك ان المربين البناية 4 والمقصف سيكون المكان المناسب.

حرارة الحمامات التقليدية بنقصها "الكسالة" و "الصابون البلدي".

سيقوم مجلس الطلبة، خلال هذه الدورة، بتنظيم مجمل الأنشطة الترفيهية والثقافية داخل الجامعة. مبادرة اخوينية لا يستهان بها... فهيا يا اعضاء مجلس الطلبة "ديرو خدمتكم مزيا".

نلاحظ ان بعض "الكاشواليتات" بدأت ترسل صيحات الاستنجد قبل ان ينتهي الطور الاول من هذه الدورة. فارق بنا يا متجر الجامعة و تمنع جيدا في اثمنا منتوجاتك.

مكتبة الجامعة في حلة جديدة هذه الدورة، متمنياتنا بالتوفيق لطاقمها

الاتصال لكم الكلمة.

يتساءل بعض الطلبة عن سبب غزو النحل لجامعتنا. اهو نتيجة كثرة "التوت" ام هناك مشروع لانتاج العسل داخل الجامعة خاصة ان شهر رمضان على الابواب. على اي فالامر يستحق البحث.

لا زالت احلام اليقظة تراود بعض طلبتنا فيما يخص توفير وسيلة نقل تربط الجامعة بافران. حتى ذلك الحين فللبناية رقم 1 واسع النظر في هذا الشأن.

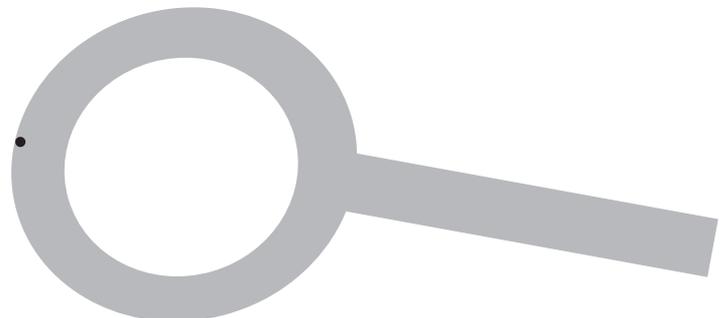
تبدو مختبرات الجامعة (رقم 7 و 11) مكتظة منذ الان و ما ادراك بنهاية الدورة. اما درجة الحرارة بها فتشبه

مكتب الأنشطة الطلابية خارج التغطية خلال الاسابيع الاولى من هذه الدورة المرجو من الطلبة الانتظار او اعادة الاتصال لاحقا.

تبقى حالة او قضية المطعم على حالها الى حين صدور قرار اخر وعلى الجوعانين اللجوء الى القضاء.

تروج بعض الاخبار عن نية الجامعة في زيادة مصاريف السكن خلال الدورة القادمة من الواضح ان هذه المصاريف تآثرت باسعار البترول العالمية.

الموقع الالكتروني للجامعة يحتاج الى اعادة الهيكلة. فحبذا لو تطوع احد الطلبة للرفق بهذا الموقع الغير اللائق بمستوى جامعتنا... هيا يا وحدة



ذنبهم الوحيد هو أن زملاءهم تافهون وأستاذهم بدون شخصية. فيكونون لا حول لهم ولا قوة على تغيير الأوضاع. فيقبلون بما "كتاب عليهم" خصوصا وأن "السلطات المختصة" في سبات عميق لا تحرك ساكنا. وتلقي اللائمة دائما على الطلبة. فبدل أن يتم العمل على استقدام الأفضل وتسريح الأطر الغير المؤهلة. فالقرارات تتأخر كثيرا ولا تأتي إلا بعد الماراتون المؤلف جمع التوقيعات والشكاوى. والتي لا تؤخذ بعين الاعتبار أحيانا.

خلاصة القول. المسؤولية في انفلات الأوضاع مشتركة بين كل الأطراف. طلبة. أساتذة وإدارة. لذا وجب الحذر والصرامة في التعامل مع مختلف المشاكل التي قد تنشأ داخل "أسرة جامعة الأخوين". وأود أن أتوجه برسالة شكر وعرفان لكل الأشخاص الأكفاء العاملين بالجامعة. و الذين يتمتعون بضمير مهني حي. ويعرفون ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات. وتبقى الحالات "الشاذة" سواء أطر أو طلبة من سنة الحياة ويجب العمل على تفويتها.

زكرياء الغزاوي

تكون وخيمة. لذا وجب التحدث عن حالات "شاذة" لأساتذة تخلوا عن بروتوكول الوظيفة فلاقوا تمردا وتصرفات طائشة من طلبة مشاغبين لا يتوانون للحظة عن استخدام كل الطرق حتى المنحطة منها لبلوغ أهداف قد تكون مجرد اجتياز المادة. أو فقط للتسلية "لنعصير". أو لأشياء أخرى أجهلها. لكن الخزي في الأمر أنه أحيانا لا يتمكن الأستاذ من الإحساس بانفلات الأوضاع فتخرج الأمور من يده ليصبح داخل القسم مهرجا و خارجه مهزلة. ويتحول من الدكتور فلان الفلاني إلى أسماء تتداولها الألسن. يختارها وينشرها بعض المحسوبين علينا ممن لا شغل لهم إلا التهريج. في حين أن هناك أساتذة آخرين هم الذين قبلوا على أنفسهم أن يكونوا عرائس في أيدي بعض التافهين. وقد يكون دور الدمية متبادلا. فنرى الأستاذ يلهو ببعض "الطلبة" تارة أو العكس. المهم أن الكل راض بذلك و يظن أنه لا يقوم بشيء مخطئ. وهم في حقيقة الأمر فقط داسوا كراماتهم. والواقع الأخطر يكون على الطلبة الذين يخرجون من الدرس أو من المادة ككل في نهاية الدورة بخفي حنين. لكن المشكل أن الضرر يقع كذلك على "ضحايا" أبرياء.

سلبياته أكثر جسامة. خصوصا وأن طلبتنا الأعداء ألفوا أن يعطوا شبرا فيأخذوا كيلومترا.

لا يختلف اثنان على أن التفاهم والاحترام المتبادل بين الأستاذ و الطلبة عامل ضروري لنجاح الدرس وبلوغ الهدف السامي للتعليم. كما أنه أثبت علميا أن الجانب النفسي له تأثيراته المهمة على استعداد وقدرة الطالب على استنباط خطاب الأستاذ. وبالتالي يحبذ أسلوب المسايسة واللين. والتعامل مع الطلبة كأصدقاء وجنب علاقة الأمر والمأمور. ولقد نجح العديد من الأساتذة الأجلاء بجامعة الأخوين في كسب ود الطلبة فوجا بعد فوج بطريقتهم اللبقة في التعامل داخل وخارج حجرة الدرس. لكن مع الحفاظ على جانب الاحترام الذي تقننه خطوط حمراء لا يجب تجاوزها. في حين أن أساتذة آخرين فرضوا أنفسهم كأساتذة "تقليديين" لا يؤمنون بالنظريات السيكلوجية والطرق البيداغوجية الجديدة. فينجزون درسههم بالطريقة التي يرونها مناسبة. ولهم كل الحق في ذلك لأن الطريقة التقليدية هي أكثر جدوى من الطريقة الحديثة إذا أسيء استعمالها. خصوصا إذا امتزج الجد بالضحك فالنتائج قد

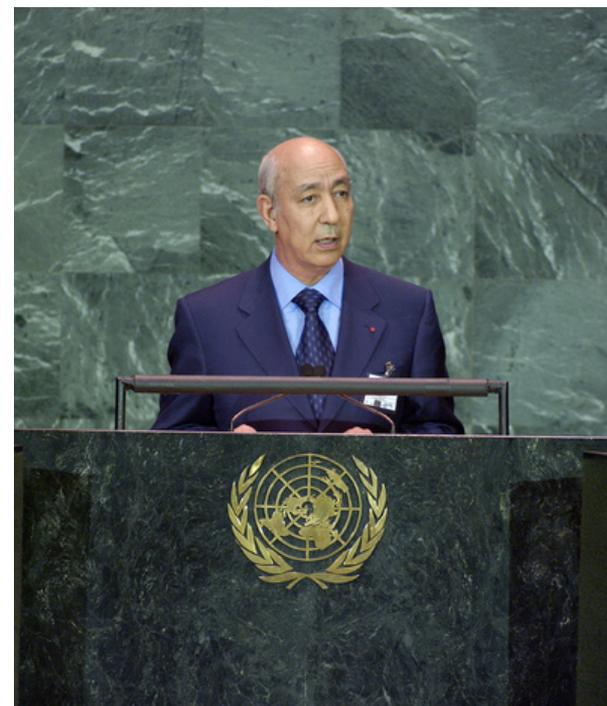
بروتوكول الوظيفة بإيجاز هو مجموعة من القواعد والضوابط التي تنظم المعاملات داخل نسيج معين يتميز بنظام التراتبية سواء السنية أو السلطوية. فإذا أخذنا على سبيل المثال مؤسسة تعليمية كجامعة الأخوين. فإن بروتوكول الوظيفة يشمل علاقة الإدارة والموظفين. علاقة الموظفين فيما بينهم. وعلاقة الإدارة والموظفين بالطلبة. ويمكن أن نضيف حتى العلاقة بين الطلبة. وكل هذا بطبيعة الحال في النطاق العملي بعيدا عن أي علاقات شخصية. إلا أن المنير للانتباه بجامعةنا هو أن العديد من الأفراد اختاروا التخلي عن هذا البروتوكول طواعية في أغلب الأحيان أو حتى قسرا. فطبيعة العيش داخل الحرم الجامعي للأخوين يقتضي التفاهم والحوار الديمقراطي. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الاختيار ساهم بشكل كبير في زرع روح الإخاء والاحترام المتبادل وخلق علاقات حميمة بين مختلف شرائح المجتمع "الأخويني". مما أسهم في انعكاسات إيجابية على المعاملات خصوصا بين الإداريين والطلبة. لكن هل للتخلي عن بروتوكول الوظيفة بين "الطلبة والأساتذة" نفس الوقع الإيجابي. أم أن

المغرب باعتماد مدونة الأسرة تقوم على مساواة الرجل والمرأة. وتضمن حقوق الطفل. وترفع كل أشكال الحيف عن النساء وتصون كرامتهن. وتمكينهن من الاندماج الفعلي في التنمية الوطنية. وفي نفس السياق أوضح جلالتة أن إطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تنسجم مع أهداف الألفية وتندرج ضمن رؤية شمولية قائمة على مبادئ الديمقراطية السياسية. والفعالية الاقتصادية والتماسك الاجتماعي. وعلى صعيد آخر. أكد جلالة الملك أن المملكة تواصل عملها الدؤوب على التجسيد الفعلي للتعاون جنوب-جنوب. عبر تطوير سياسة للتضامن الملموس مع أشقائها الأفارقة.

وأعرب جلالتة عن أمله أن يكون هذا الاجتماع مناسبة من أجل اعتماد الإصلاحات الضرورية لمنظمة الأمم المتحدة. الهيكلية منها والعملية. أملا أن يثمر هذا الجمع نتائج ترقى إلى تطلعات الدول والاستقرار والنماء لكل الشعوب.

أنس علمي حمدان

إنمائية قوية. تدعمها موارد مبتكرة وإضافية وإعفاءات جمركية. وإلغاء أو تخفيف لمديونية الدول الفقيرة.



ومن جانب آخر. أوضح جلالة الملك أنه انسجاما مع التعهدات الدولية. باد

دامية ونزاعات حادة. وأوضح جلالتة في هذا السياق انخراط المغرب القوي في التعاون الدولي في مجال محاربة آفة الإرهاب المقيت معتبرا إحكام التنسيق الجاد بين الدول شرط أساسي من أجل توطيد الأمن الشامل.

كما أبرز في خطابه ضرورة النامية مساعدة دول الجنوب على تحمل مسؤولياتها في تحقيق التنمية البشرية ومعالجة تحدياتها الاجتماعية والاقتصادية التي تعيق نمو واستقرار شعوبها. مضيفا أن هذه المبادرات لن تكون مثمرة إلا إذا آزرتها سياسات عمومية قوية. ومساعدات

وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس خطابا للمشاركين في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة. بمناسبة تخليد ذكراها الستين لتأسيسها. وتلاه السيد الوزير الأول. أكد فيه أن احترام سيادة الدول ووحدتها الترابية وحل المنازعات بالوسائل السلمية دعائم كل نظام عالمي. وأضاف أن المغرب مقتنع بأن حل النزاعات بحلول سلمية شرط أساسي للقضاء على كل بؤر التوتر والمضي قدما نحو توطيد الأمن الجهوي.

وأبرز جلالتة استمرار المغرب واستعداده الصادق لحل النزاع المفتعل حول صحرائنا مع دولة الجزائر. وذلك بتوطيد وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. ضمن توجه استراتيجي يهدف إلى بناء اتحاد المغرب العربي على أسس متينة وسليمة من أجل تدعيم التعاون والاستمرار في المنطقة.

كما أكد جلالتة أن المغرب يساهم منذ عقود في مجهودات وعمليات الأمم المتحدة من أجل إقامة السلم والاستقرار بين بلدان المعمور التي تعرف بعضها حروبا



زكرياء الغزاوي

8	7	6	5	4	3	2	1
							1
							2
							3
							4
							5
							6
							7
							8

عمودي:

- 1- مُر / هشيم.
- 2- شتبر في الشرق / نافية.
- 3- بلد صاعد / صانع تقليدي.
- 4- سيعلم.
- 5- أظهر / وقعت.
- 6- جني / توهين بلا بداية ولا نهاية.
- 7- ذهب عنه النوم / ليس جُزُر.
- 8- ثمين جدا / ما تُرك لك وستركه.

أفقي:

- 1- هو أسد جامعة الأخوين.
- 2- لن ترى الشمس فيه / فراش مقلوب.
- 3- فؤاد / فريق مبعثر.
- 4- نصف موسم.
- 5- هي سبب ثراء شركة "جيلت".
- 6- الورد إذا تبعثرت.
- 7- إسم نهاية. "سمستر أوف" عقابه.
- 8- هو التاسع عشر في بريطانيا.

محمية للطيور الآلية (م)	وحدة سياسية	غير مسموح	من الأسماء الحمسة	عشق ارتفعت	خصوم الوحدة الترابية (د.ت)
دخوله ليس كالمخروج منه سحب		مهووس مبعثرة دسا	أخذعوبة دافع		
			حسم أشخاص	يؤنبين	
ليس في	موج فضيح		متشاجمان		
		لا تقال للدوايين فرصن في بريطانيا	جنون الحظم		
شاخ	شاركت بلا نظام		نصف باكر آية قرآنية		
		ليس أنت حب			
مدينة مغربية والدة	مدينة هندية				
له	أصف		ممنوع بلا عين		

تسميته أهدانا ولازال يهدينا أحلى اللحظات. يحمل بين طياته جهدا قل نظيره ويحملنا الى عوالم لا متناهية. اليوم نقف وقفة تأمل لكننا نلمح رماده المتناثر من بعيد. سعينا وراء وهم ظننا منا أنه السبيل الوحيد والواحد نحو النجاح. فرحل بنا ذلك السراب نحو جزر قفر وأذاقنا حر الأشواق. الأكيد أننا نعيش الوحشة لاشعوريا والأكيد أننا ولجنا مرحلة النوستالجيا. كتابنا هناك ينتظر العودة وبنفس جديد!!!!!!

الصامتة الى لحظات ناطقة نابغة عن تجارب دفيئة. المهم أننا جميعا ننشد الحكمة أو ندعيها لكن الأهم أننا نصر على كتمان تجاربنا وقتل مواهبنا!!!!!!

• قديما قال أحد الحكماء: "ليتنى أستطيع أن أجعلك حب الكتب أكثر مما تحب أمك وليتنى أستطيع أن أبرز لك ما في الكتب من روعة وجمال". الكتاب نهر فياض بالعتاء. أوراقه المنقوشة بمداد المعرفة زاخرة بسجلات العلم والأمجاد. أنيسنا الوحيد كما يحلو للجاحظ

الحكمة يجب أن نهدف التجربة. أجل التجربة. يجب أن ننطق الابهما توحى اليه التجربة. فالتجربة تمنع المعرفة. واحسن المعارف ما يتلقاه المرء عبر لطمات الحن ونكسات الزمن. والحكيم مرغم على أن يصوغ حكمته بشكل يجعلها أقرب الى العقول وأنفذ الى القلوب. لنجعل من تجارب أبي الطيب المتنبي الملونة بالتشبيث بالعزيمة ذات الطابع الفلسفي مرجعا لحكمتنا المنشودة. لنحول لحظاتنا

• لكي تلتصق صفة الحكيم بأي شخص لابد أن يكون قد راكمت من التجارب والخبرات مع مرور الأيام ما ينوء بثقله سيزيف اليوناني. ولابد أن يكون قد كابد من الحن وعانى من الشدائد ما تشيب له الولدان. ولكن أيضا لابد أن يمتلك من المواهب ما يؤهله لأن يصوغ هذه التجارب أمثالا وحكما يتناقلها الناس في كل زمان ومكان. اذا كنا نسعى

١٣٣١٠

البحث عن حل استعجالي لانقاذ ما يمكن انقاذه. في هذا الصدد، و محاولة منه لإيجاد مفتاح الخلاص، قام الجنرال حسني بن سليمان أخيرا بالتحرك وأجرى اتصالات مع عميد المنتخب نورالدين النيبب الذي تروج أخبار حول احتمال عودته إلى المنتخب. كما قام الجنرال حسب ما تناقلته جل وسائل الإعلام الوطنية، باستدعاء

الناصري إضافة إلى الإطارات الوطني الكفاء محمد فاخر الذي سوف يساعد الزاكي في المجال التقني، فهل يجتمع شمل النخبة الوطنية من جديد؟ هذا ما يأمله جميع المغاربة خصوصا أن القرقوري ورفاقه سوف يرحلون لمواجهة نسور قرطاج داخل قلعة راديس ولا خيار أمامهم سوى الفوز الذي يساوي التأهل إلى المونديال ونهاية هذا الكابوس المرعب. لكن هل المنتخب الوطني قادر على رفع شريطة أن يظهر بصورة المنتخب القوي الذي وصل إلى نهاية كأس إفريقيا. في انتظار ذلك فالمنتخب الوطني المغربي سوف يدخل تريبا تدريبيا ابتداء من الثالث من أكتوبر بمدينة مرييا الإسبانية مما يترك متسعا من الوقت أمام الزاكي لإعادة ترتيب أوراقه ومراجعة نهجه الطاكتيكي

قبل امتحان 8 أكتوبر حيث يعز الزاكي أو يهان.

بقلم: يوسف الحياي

وأبانت عن عجزها على حل النزاع القائم بين الزاكي و الآخرين؟ هل لنورالدين النيبب الذي لم يقيم بالدور المنوط به و المتمثل في قيادة المنتخب وتوحيد صفوفه وقيادته بدل الشوشرة وإثارة الفوضى؟ اظن أن المسؤولين عن هاته المهزلة هم كل هؤلاء، كل واحد بقدر من المسؤولية والضحية الأولى والأخيرة



هي كرة القدم الوطنية التي قد تغيب عن احد أهم الملتقيات الكروية العالمية: كأس العالم ألمانيا 2006، اذن فبدل فتح محاكمة و البحث عن مذنب، الأجدر بنا

اشبه بالعدوى التي صارت تمس اللاعبين أيضا بدءا بالزايري...

بعيدا عن لغة السخرية ورجوعا إلى صلب الموضوع، فانه ليس هناك من شك أن المنتخب الوطني يمر بفترة عصيبة ويعيش مسلسل رعب يفوق السيناريوهات الهتاشكوكية. فالى من توجه اصابع الإتهام؟ هل للزاكي، الذي

منتخب بلا روح، بلا قتالية، بلا نظام، منتخب متشتتة صفوفه، هذه هي، مع كامل الأسف الصورة التي ظهر بها المنتخب الوطني المغربي في مقابلته الأخيرة أمام المنتخب البتسواني. خلال هذا النزال، طرح الشارع المغربي أكثر من تساؤل حول ما يسري للمنتخب الوطني الذي بات يحصد النتائج السلبية الواحدة تلو الأخرى. البداية كانت خلال المقابلة الحبية التي أجهزها المنتخب الوطني أمام نظيره الطوكولي، حيث أبان هذا الخصم المتواضع عن قدرات بدنية و تقنية خارقة إضافة الى ندية و قتالية في اللعب. كان الطوكوليون اسياذ الملعب بامتياز وترجموا تفوقهم هذا بالفوز 1-0. اذاك قال الناخب الوطني أن هذه المقابلة لا تعني الشيء الكثير، اذاك قال كذلك على انه بصدد إعادة هيكلة الفريق بتعزيزه بعناصر جديدة كالعائد السكيتوي و القادم الجديد بنعسكر و اذاك دعي الشارع المغربي إلى انتظار المقابلة امام بتسوانا قبل اصدار اي حكم. وجاء موعد نزال المنتخب الوطني بنضيره البتسواني وانتظر المغاربة أمام شاشات التلفاز وداخل المدرجات انتفاضة الأسود و لكن شيء من هذا لم يكن. نفس الصورة، إن لم تكن أسوء، ظهر بها المنتخب المغربي : خطوط غير متصلة، غياب التنسيق، انعدام القتالية، قلة التركيز و مستوى بدني و تقني متوسط. أضف إلى ذلك بعض المواقف الهزلية التي أعدها لنا المخرج بادو الزاكي كنتلك اللقطة التي يظهر فيها الزايري وهو يقوم بالتسخينات قبل أن يجري الناخب الوطني التغير الثالث مدخلا بذلك موحى و تاركا بذلك الزايري "بحال لهبيل كيسخن" ليغادر بطل مسكة فلاش" رقعة الملعب قبل نهاية المقابلة متوجها إلى مستودع الملابس. وبذلك تكون هذه ثاني مقابلة يطبعها الظهور الخافت للنجم، الذي أصبح في الآونة الأخيرة يقوم بأشياء مثيرة للاستغراب كقيامه امام الطوكو بتسخينات من نوع خاص بمداعبة الكرة عوض القيام بحركات مد العضلات التي يقوم بها جل اللاعبين المحترفين قبل دخول رقعة الملعب. الحقيقة أن الجنون لم يعد من اختصاص الزاكي فقط بل انه اصبح

افتتح هذا المهرجان وفجر هذه القنبلة الإعلامية باستغنائنه عن خدمات كل من النيبب،الناصري و جريدة النخبة؟ هل للجامعة التي اتخذت موقف ضعيف